

اللجنة القضائية تحمل جبهة النصرة مسؤولية الانسحاب من الاتفاق المبرم لفصل النزاع ، وأحرار الشام وباقى الفصائل تدعوها للاستجابة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 18 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 4266

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول الله تعالى: {فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} . [النساء: ٦٥]

• عطفاً على بيان اللجنة القضائية المتفق عليها بين الأطراف المتنازعة في ريف حماة، وحقنا للدماء المعصومة، وحرضاً على تجنب الساحة اقتتالاً داخلياً يستفيد منه الطغاة والغلاة؛ فإننا نهيب بقيادة جبهة النصرة الاستجابة الكاملة للجنة القضائية المتفق عليها وتذليل العقبات أمام عملها، وعدم تعطيلها. ونؤكد أن التحاكم إلى شرع الله تعالى هو الحل في الخصومات والنزاعات.

هذا وقد ملستنا من الفصائل الأخرى الالتزام التام والكامل باللجنة القضائية. وحيث أن جميع الأطراف ارتفتنا أن نكون الضامن للاتفاق فإننا نؤكد أننا لن نقف مع الظالم أو الباغي أيا كان. ونكرر دعوتنا إلى جميع الفصائل للمسارعة إلى تشكيل محكمة شرعية عليا، تختص بالنظر في قضايا النزاعات بين الفصائل وفق الأصول القضائية المعتبرة. وندعوهم إلى تسمية من يرثضونهم أهلاً لذلك. وإننا نقترح الأسماء التالية على سبيل الابتداء لا الحصر:

- ١- د.إبراهيم شاشو .
- ٢- د.عبد الله المحيسيني .
- ٣- الشيخ أimen هاروش .
- ٤- الشيخ أبا بكر علوش .
- ٥- الشيخ أبا الصادق (من الهيئة الشرعية في حماة).

• ونأمل من الفصائل ألا يتأخروا في ردهم، فيما ندعوا إليه استجابة لأمر الخالق، ورحمة بالخلق وتجديد لحياة الثورة واستمرار الجهاد.

والله ولي التوفيق

حركة أحرار الشام الإسلامية

قيادة الحركة

٢٤ / محرم / 1436 هـ

الموافق: 17 / 11 / 2014 م

مشروع أمة

أصدرت جبهة النصرة يوم الأحد بياناً أعلنت فيه انسحابها وجند الأقصى من الاتفاق الذي تم عقده بوساطة حركة أحرار الشام لإيقاف القتال الدائر بين النصرة وجبهة ثوار سوريا في ريفي إدلب وحماة.

وقد عللت النصرة انسحابها من الاتفاق بـ "خرق الطرف الثاني للاتفاق (الفضائل التي آذرت جمال معروف) حيث مرت على حواجز الطرف الأول (جبهة النصرة)، مما جعل الطرف الأول يقوم باعتقال عناصرها دون إطلاق رصاص" كما ذكرت النصرة أنه "بعد جلوس الطرفين أمام المحكمة وسماعها لأقوالهما ، طلبت اللجنة أمراً لم يتم الاتفاق عليه وهو التفويض المطلق في كل الأمور حتى غير القضائية منها مما يعارض نص الإتفاق الأصلي".

وختمت النصرة بيانها بقولها "بناءً على ما تقدم ، يعتبر الطرف الأول المتمثل في جبهة النصرة وجند الأقصى هذا الإتفاق لاغياً ابتداءً من تاريخ إصدار هذا البيان".

من جهتها أصدرت اللجنة القضائية المكلفة بفصل النزاع بين الطرفين بياناً أوضحت فيه أسباب انسحاب النصرة وجند الأقصى من الإتفاق، حيث جاء في البيان "حضر مندوب جبهة النصرة "أبو عبد الله الطعومي" إلى اللجنة القضائية المتفق عليها بين أطراف النزاع وأدلى بأقواله فطلبت اللجنة منه أن يوقفوا الاعتقال على حواجزهم لعناصر الفضائل الأخرى (طرف النزاع) ، فرفض وقال "هذا ليس من اختصاصكم" ، وأكّدت اللجنة أنها طلبت تفويباً كاملاً فيما يتعلق بالمسائل القضائية لأن القضية شائكة وتحتاج إلى مراجعة.

كما تضمن البيان رد على نقطتين وردتا في بيان النصرة حيث أوضحت اللجنة أنه تم الاتفاق على عدم مرور عناصر تابعين لأطراف النزاع على حواجز الطرف الآخر ، وهذا غير موجود في نص الإتفاق، كما نفت أن تكون قد طلبت تفويباً في غير المسائل القضائية وإنما كان طلب التفويب في الأمور المتعلقة بالقضية فقط".

كما دعت اللجنة في ختام بيانها جبهة النصرة للالتحكام لشرع الله من خلال اللجنة المتفق عليها أو أي لجنة يتم الاتفاق عليها.

وعطفاً على بيان اللجنة القضائية، أصدرت حركة أحرار الشام "الضامن للاتفاق" بياناً كررت فيه دعوتها جبهة النصرة للالستجابة الكاملة للجنة القضائية "نهيب بقيادة جبهة النصرة الاستجابة الكاملة للجنة القضائية المتفق عليها وتذليل العقبات أمام عملها، وعدم تعطيلها" ، كما أكّدت الحركة على أن التحاكم إلى شرع الله هو الحل في الخصومات والنزاعات، حيث لمسنا من الفضائل الأخرى الالتزام القائم والكامل باللجنة القضائية".

وختم البيان بالقول: "حيث إن جميع الأطراف ارتضيَّنا أن نكون الضامن للاتفاق، فإننا نؤكِّد أننا لن نقف مع الظالم أو الباغي أياً كان، وننكر دعوتنا إلى جميع الفضائل للمسارعة إلى تشكيل محكمة شرعية عليا، وندعوهم إلى تسمية من يرتكبونهم أهلاً لذلك، مقتربين الأسماء التالية على سبيل الابتداء لا الحصر، وهي: د. إبراهيم شاشو، د. عبدالله المحيسي، الشيخ أيمن هاروش، الشيخ أبا بكر علوش، الشيخ أبا الصادق (من الهيئة الشرعية في حماة)".

بدورها أصدرت عدة فضائل من الجيش الحر بياناً أعلنت فيه موافقتها الكاملة على مبادرة حركة أحرار الشام وقبولها بكلفة العلماء الذين اقترحهم الحركة في بيانها، كما دعت الفضائل جبهة النصرة إلى قبول البيان والموافقة عليه لتوحيد الصفة ودحر النظام.

وفيما يلي نص البيانات الصادرة:

البيان الصادر عن جبهة النصرة:



البيان الصادر عن اللجنة القضائية:



البيان الصادر عن عدد من ألوية الجيش الحر:



البيان الصادر عن حركة أحرار الشام:



المصادر: